BibID: 12146849

أبجدية الأشكال المفرغة Cutout عند ماتيس والاستفادة منها فى استحداث تصميمات تصلح لتنفيذها بالطباعة اليدوية

إعداد

أ.م.د./ بلال أحمد إبراهيم مقلد

الأستاذ المساعد بقسم الأشغال الفنية

والتراث الشعبى

تخصص طباعة منسوجات

٢٠٠٤م /١٤٢٥ هـ

خلفية البحث:

يبحث الفنان دائما عن المداخل الجديدة لتنمية إبداعاته من خلال الدراسات المتنوعة فى المصادر الفنية. كما تتنوع الصياغات الفنية للتصميمات المستخدمة فى طباعة المنسوجات تنوعا كبيرا، وتعتمد على المصادر المعروفة والتى تتمثل فى الطبيعة والتراث الحضارى، والرصيد افنى الموروث عبر العصور. كما تتركز هذه الصياغات فى تحقيق القيم التشيلية التى تميز الطباعة عن غيرها من مجالات التعبير الفنى والتى تتخذ تكويناتها التشكيلية من التكرار والتراكب والشفافية والملمس، والتى تتنوع تأثيراتها الجمالية حسب التقنية الطباعية المستخدمة.

ويعد التجريب فى مجال طباعة المنسوجات من أهم الضرورات التى تحقق أهداف هذا المجال، ويأتى التجريب فى اتجاهين: أولهما يتعلق بتحقيق جوانب ابتكارية، وثانيها يتعلق بجوانب تقنية ولا غنى لأحد الجانبين فى بناء العمل الفنى(١).

وتعتبر طريقة الطباعة بالاستنسل من أقدم الطرق الطباعية التى استخدمها الإنسان، والتى تعتمد على طباعة الأشكال المفرغة، حيث تتميز هذه التقنية بالتأثيرات الجمالية التى لا يمكن تحقيقها بالتقنيات الطباعية الأخرى مثل التداخل اللونى وتدرجه وخلطه بالتدرج للحصول على ألوان متداخلة مع تحقيق الشفافية إلى جانب الظل والنور، وتعتبر الطباعة بالشاشة الحريرية الامتداد والتطور التاريخى للطباعة بالاستنسل «فليس هناك شك أن الشاشة الحريرية تدين بالتطور للاستنسل المعروف منذ القدم»(٢). وتتميز طريقة الشاشة الحريرية بتحقيق قيم جمالية ولونية من خلال التأكيد على أدق التفاصيل والخطوط الخارجية للأشكال والملامس الدقيقة وتراكب الأشكال، كما تمكن الفنان من رؤية مراحل الطباعة المختلفة، وقد أتاحت الشاشة الحريرية نقل الصور إلى القماش بيسر وسرعة لم تتحها طريقة الاستنسل، وقد عرف الإنجليز الشاشة الحريرية عن طريق ساموبل سمبسون عام ١٩٠٧م وفى عام ١٩٢٠م اخترعت أول آلة للطباعة بالشاشة الحريرية(٣).

وقد استخدم الفنان ماتيس طريقة الاستنسل فى إبداعاته الفنية فتأثر بها وأثر فيها أيضا. وتعتبر أعمال الفنان هنرى ماتيس Henry Matisse* ١٩٦٩ - ١٩٥٤م وهو أحد رواد المدرسة الوحشية "Fauves" من المصادر الهامة التى يمكن دراستها واستخلاص مداخل متنوعة لتصميم تكوينات حديثة ومبتكرة فى طباعة المنسوجات. وقد اهتم ماتيس بالطباعة ومارس تقنيات المتنوعة، كما قام ماتيس بتزيين كنيسة سانت(٤) مارى فى فنيس، وفى سنوات عمره الأخيرة ركز فى أعماله على الديكوباج والتى ابتكر فيها أشكاله الورقية المقصوصة(٥)، حيث تأثر فيها بفنون الشرق الزخرفية، والأشكال النحتية والأقنعة الإفريقية، وماتيس الذى يعد زعيم الحركة الوحشية «هو الذى حدد اتجاهها فى رفض المنظور وإهمال التخطيط الذى يساند اللون باعتباره الحاكم بأمره فى الصورة»(٦).

وقد نشأت فكرة هذا البحث للاستفادة من أعمال ماتيس لاستخلاص مداخل ابتكارية جديدة، وصياغات تشكيلية يمكن طباعها بالطرق الطباعية المختلفة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فى التساؤل التالى:

كيف يمكن تحقيق واستحداث مداخل ابتكارية من خلال دراسة أبجدية ماتيس لعناصر الأشكال المفرغة Cut out.

أهداف البحث:

١ ـ استحداث مداخل ابتكارية لصياغة الأشكال المفرغة فى تكوينات جديدة تتحقق من خلال التنوع الشكلى واللونى.

٢ ـ الحصول على حلول ابتكارية متشعبة فى مجال التصميم الطباعى من خلال أبجدية الأشكال المفرغة لماتيس.

٣ ـ الخروج عن الأنظمة المألوفة فى تصميم الأعمال الطباعية وذلك بتنوع المصادر المستخدمة وتنوع طرق تكرارها.

أهمية البحث:

يضيف البحث مداخل جديدة لاستخلاص تصميمات مبتكرة بدراسة أبجدية ماتيس للأشكال المفرغة، ويفتح البحث المجال للاستعانة بالتجارب الفنية الرائدة فى تعزيز تدريس الطباعة اليدوية.

فرض البحث:

- يمكن الاستفادة من أبجدية الأشكال المفرغة Cutout عند ماتيس فى استحداث تصميمات جديدة تصلح لتنفيذها بالطباعة اليدوية.

إجراءات وخطوات البحث:

- دراسة لأعمال ماتيس المعروفة بالأشكال المفرغة cut out.
- استخلاص العناصر المكونة لأعمال ماتيس وتصنيفها.
- إعادة صياغة العناصر فى صورة تكوينات تكرارية متنوعة.

الفنان ماتيس والعمل الطباعى:

من خلال دراسة أعمال ماتيس الطباعية، يلاحظ أن له العديد من الأعمال الفنية المنفذة بطرق طباعة الليثوجراف والحفر على المعدن والاستنسل، وتوضح الأشكال (من ١ إلى ٣)(٧) بعض أعمال ماتيس فى الحفر والتى تتميز بأنها رسمت جميعها بخطوط خارجية تحدد الشكل من الأرضية دون أى ظلال أو ألوان، وبدراسة هذه الأعمال نستخلص اهتمام ماتيس بالرسم بالخط. ذلك الذى جعله يرسم بالقاطع فيستخرج الأشكال المفرغة والتى عرفت بالأشكال المفرغة Cut out وقد تميزت بالألوان القوية والأشكال البسيطة.

(شكل ١):
لوحة بعنوان بنت أمام حوض السمك ١٩٢٩، حفر على المعدن Etching باللون الأسود على ورق لامع ٥) ٧ بوصة، متحف الفن الحديث بنيويورك ، عن "Staff, D. & Sacilotto"

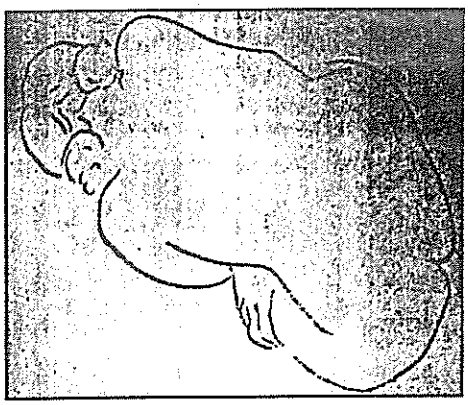

(شكل ٢):
لوحة بعنوان «دراسة: ظهر امرأة» ١٩١٤، حفر على الحجر Lithograph متحف المتروبوليتان، نيويورك عن "Staff, D. & Sacilotto"

(شكل ٣):
لوحة بعنوان شارلز بودلير "Charles Baudelaire" ١٩٣٠، حفر على المعدن Etching ١٣ × ٩ بوصة، متحف الفن الحديث بنيويورك ، عن "Staff, D. & Sacilotto"

وقد استعان ماتيس بموضوعاته فى الحفر على الخشب أيضا لاستخلاص أشكال الاستنسل، ويتضح ذلك فى العلاقة القوية بين الشكلين فى عمله المنفذ بالحفر على الخشب شكل (٤) والعمل المطبوع باللون الأزرق شكل (٥).

شكل (٤)
«بعد الظهر» ٢٠ × ٨٠ بوصة

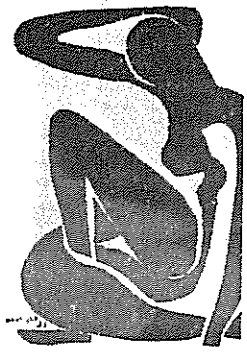

شكل (٥):
«الأزرق العارى»
(٨) ١٦×٢٠ بوصة

عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

الاستنسل وعلاقته بأشكال ماتيس Cutout:

قام ماتيس باستخدام طريقة الاستنسل المعروفة باسم Pochoir(٩) لإضافة الأشكال الملونة على اللوحات المطبوعة بالليثوجراف أو الحفر على المعدن الملونة أو الأبيض والأسود، بغرض الحصول على تأثيرات محددة. وطريقة pochoir هى طريقة من طرق الاستنسل ويتم تنفيذها بقطع الأشكال المراد طباعتها على ورق أسيتات أو فيلم رقيق، ثم يتم إضافة اللون للعمل المطبوع باستخدام فراشاة أو «رول» حيث ينزل اللون بسمك ارتفاع الفيلم، وبذلك يتحكم الفنان فى سمك اللون المضاف. ويعتبر شكل (٦) أحد أعمال ماتيس المميزة بهذا الأسلوب. ويلاحظ أن جميع العناصر فى هذا التكوين نفذت باستخدام الأشكال المقصوصة وأضيفت فى العمل على شكل طبقات من الأشكال السالبة والموجبة.

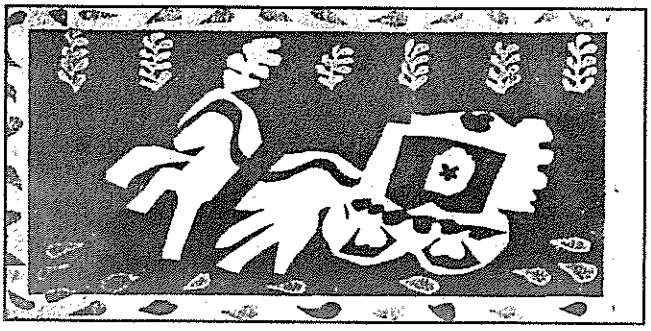

(شكل ٦):
لوحة بعنوان "The Burial of Pierrot" طبعت بأسلوب الاستنسل المعروف باسم po-choir

وقد استفاد ماتيس من هذا الأسلوب فى تصميم مجموعة متميزة من الأعمال التى نفذت بالورق وبأسلوب الاستنسل، حيث قام بعمل تكوينات تتميز بالتسطيح والبساطة فى التعبير، مستخدمة تقنية السالب والموجب التى تتيحها طريقة الاستنسل سواء كان الهدف من ذلك الطباعة أو التعبير بالورق، وفيما يلى حصر تقريبى لهذه الأعمال للوقوف على أساليب توزيع العناصر فى التكوين وكذلك استخلاص هذه العناصر ودراستها لتكون الأساس فى تصميمات طباعية جديدة.

أعمال ماتيس فى الاستنسل cutout:

أولا: الأعمال ذات اللون الواحد:

استخدم ماتيس العديد من التقنيات للتعبير الفنى، وتتميز أعماله ذات الأشكال المفرغة بتنفيذها بالجمع بين طريقة الاستنسل والقص واللصق للورق المفرغ، وفيما يلى عرض للوحات التى تم طباعتها باستخدام لون واحد على أرضية بيضاء أو بلون فاتح.

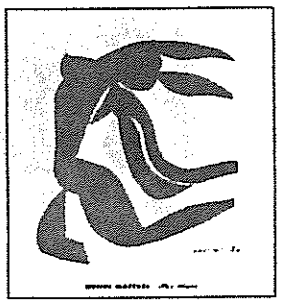

شكل (٧):
«الشعر الطائر»
١٩٥٢م
٤٠ × ٥٤ بوصة

شكل (٨):
«الأزرق العارى (٥)»
١٦ × ٢٠ بوصة

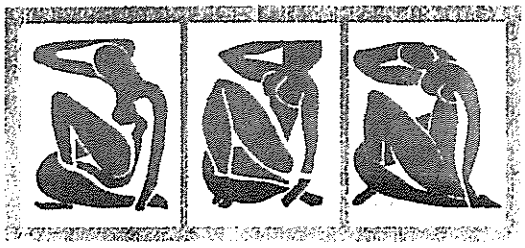

شكل (٩):
«الأزرق العارى»
(١، ٢، ٣،)
١٩٥٢م
١٦ × ٤٢ بوصة

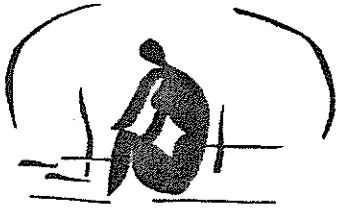

شكل (١٠):
«الاستحمام فى البامبو»
٣٩,٢٥ × ٢٧,٢٥
بوصة

الأشكال من (٧ : ١٠)

توضح الأشكال المفرغة لعناصر آدمية والتى طبعت باللون الأزرق على خلفية فاتحة

الصور عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

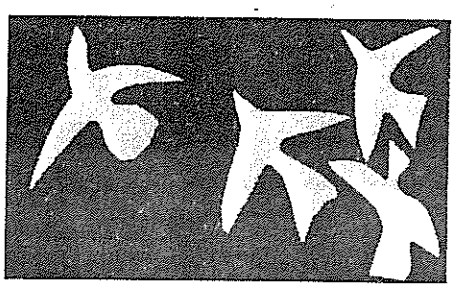

شكل (٧):
«العصافير» ١٩٤٧ ٢٠ × ٤٠ بوصة

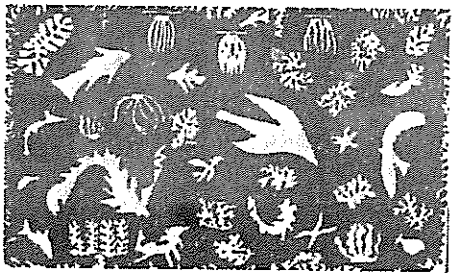

شكل (١٢):
«البحر» ٣٠ × ٤٨ بوصة

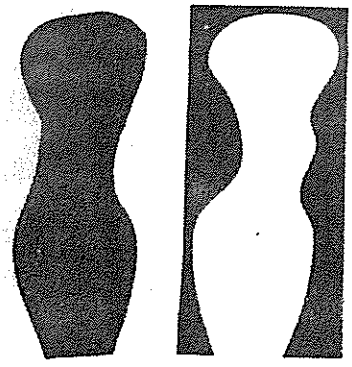

شكل (١٣):
«فراغ الجزع»
١٩٤٤م
٢٨ × ٤٠ بوصة

شكل (١٤):
«الجزع الأزرق»
١٩٤٤م
٢٨ × ٤٠ بوصة

الأشكال من (١١: ١٤) توضح الأشكال المفرغة لماتيس طبعت باللون الأزرق والأزرق الفاتح على خلفيات فاتحة.

الصور عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

ثانيا: الأعمال ذات الألوان المتعددة:

وهى أعمال تم طباعتها وتشكيلها بالورق المفرغ بمجموعات لونية متنوعة.

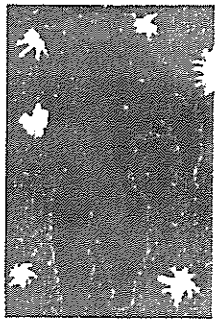

شكل (١٥):
«جاز إيكاروس»
١٩١٣م

شكل (١٦): «كابوس الفيل» ٢٠ × ١٦ بوصة

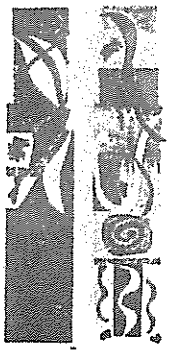

شكل (١٧):
«وحوش البحر»
٢٩ × ٢٣ بوصة

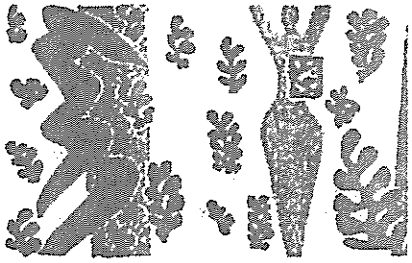

شكل (١٨): «قاذف التله» ٢٤ × ٣١ بوصة

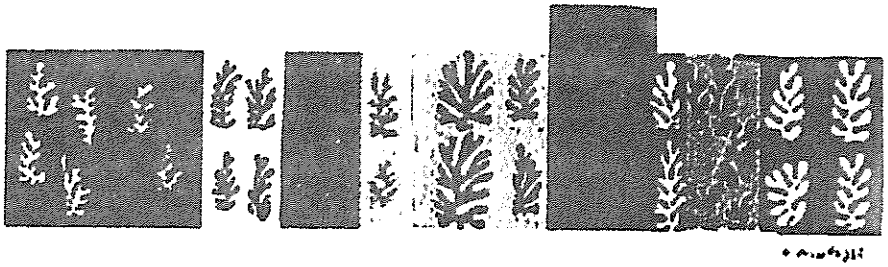

شكل (١٩):
«القطيفة» ١٩٤٧م ١٦ × ٥٣ بوصة

الأشكال من (١٥ : ١٩) توضح الأشكال المفرغة والتى طبعت بالألوان المختلفة وقد تنوعت العناصر فيها بين نباتية وآدمية وهندسية وعضوية.

الصور عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

شكل (٢٠):
«السيرك» ١١ × ١٤ بوصة

شكل (٢١):
«عارية بالجوارب الخضراء»
٣٩ × ٢٧,٥ بوصة

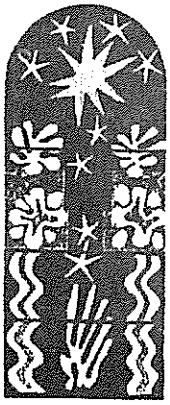

شكل (٢٢):
«ليلة الكريسماس»
٣٦ × ٥٥,٥ بوصة

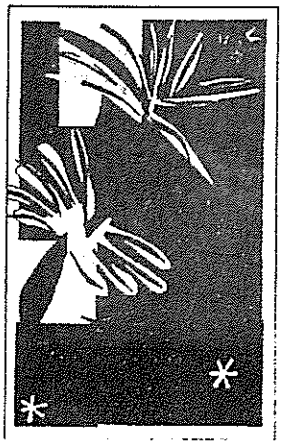

شكل (٢٣):
«راقصة الكروبلا»
١٩٥٠م
٢٩ × ٣٩ بوصة

شكل (٢٤):
«أحزان الملوك» ١٩٥٢م ٢٩ × ٣٩ بوصة

الأشكال من (٢٠: ٢٤) توضح الأشكال المفرغة والتى طبعت بالألوان المختلفة وقد تنوعت العناصر فيها بين نباتية وآدمية وهندسية وعضوية.

الصور عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

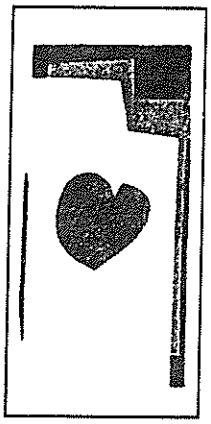

شكل (٢٥):
«القلب»
٢٠ × ٢٨ بوصة

شكل (٢٦):
«مدام بمبادور»
٢٤ × ٣٢ بوصة

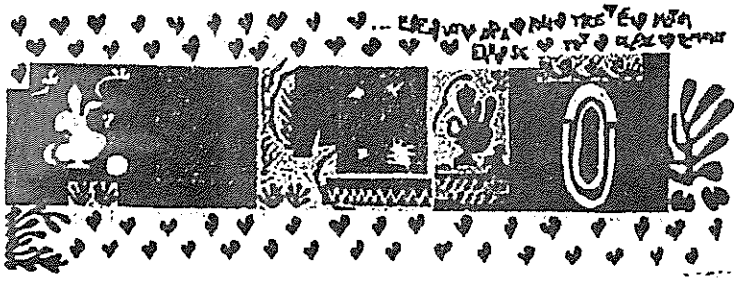

شكل (٢٧):
«ألف ليلة وليلة» ١٩ × ٤٩ بوصة

الأشكال من (٢٥ : ٢٧) توضح الأشكال المفرغة والتى طبعت بالألوان المختلفة وقد تنوعت العناصر فيها بين نباتية وآدمية وهندسية وعضوية.
الصور عن: http://www.henerymatisse.com.march.2004

يتضح من العرض السابق أن ماتيس جمع بين العناصر الآدمية الحيوانية والنباتية والهندسية والعضوية فى أعماله، مستخدما أسلوبه التعبيرى الذى يؤكد على تبسيط الأشكال واختصار التفاصيل، مع التركيز على المدلول الشكلى للعنصر. ومما يلاحظ فى أعماله أن العناصر المكونة للعمل متشابهة من حيث المدلول الشكلى مع اختلافات بسيطة فى الخط الخارجى، ومن خلال دراسة الأعمال المتاحة تبين وجود أكثر من نسخة للعمل الواحد مع اختلاف الألوان المستخدمة مما يؤكد استخدامه لطريقة الطباعة بالاستنسل فى تنفيذ هذه الأعمال، وقد قام الباحث باستخلاص العناصر الآدمية والوحدات النباتية التى استخدمها ماتيس فى أعماله للاستفادة منها فى التصميمات الطباعية المستحدثة وهى كما يلى:

أولا: العناصر الآدمية:

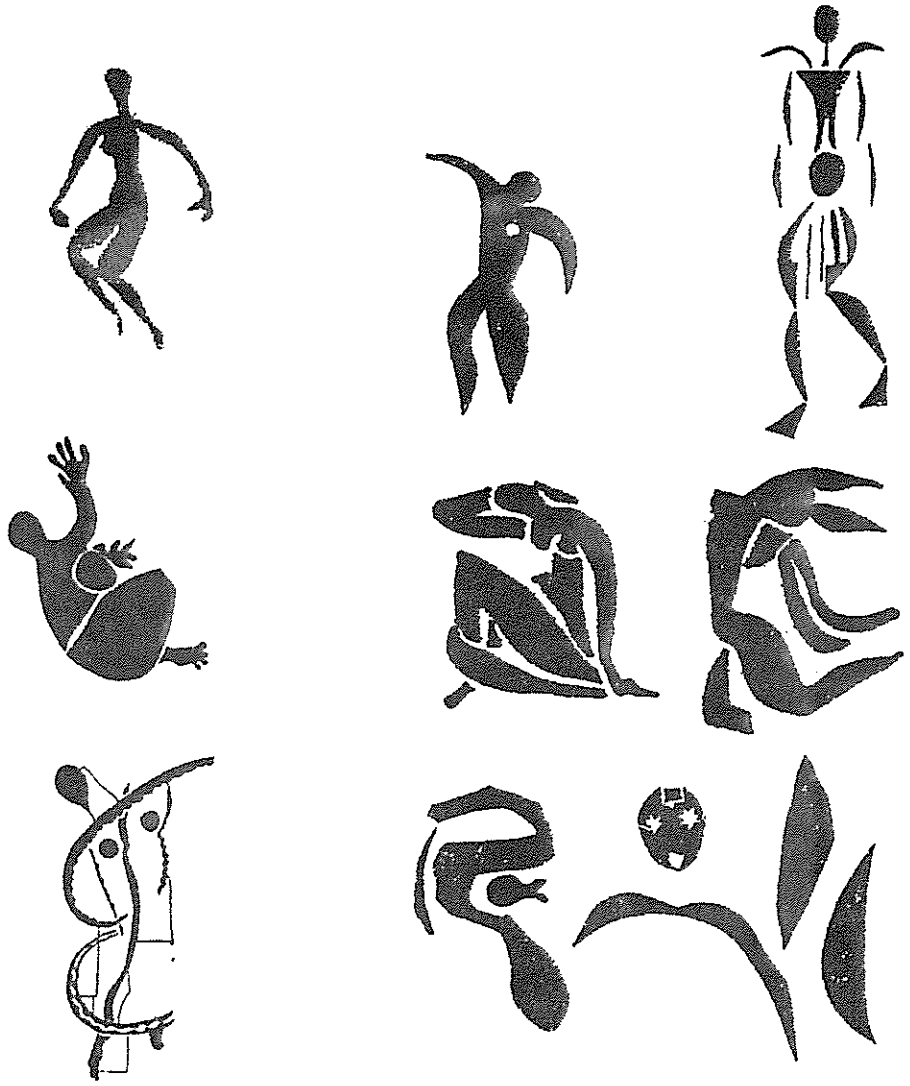

شكل (٢٨):

مجموعة متنوعة من العناصر الآدمية التى استخرجها الباحث من أعمال الأشكال المفرغة لماتيس ويلاحظ التنوع بين أشكال تلك العناصر من حيث الصياغة والحركة والخط الخارجى.

الصور عن: http://www.henerymatisse.com march 2004

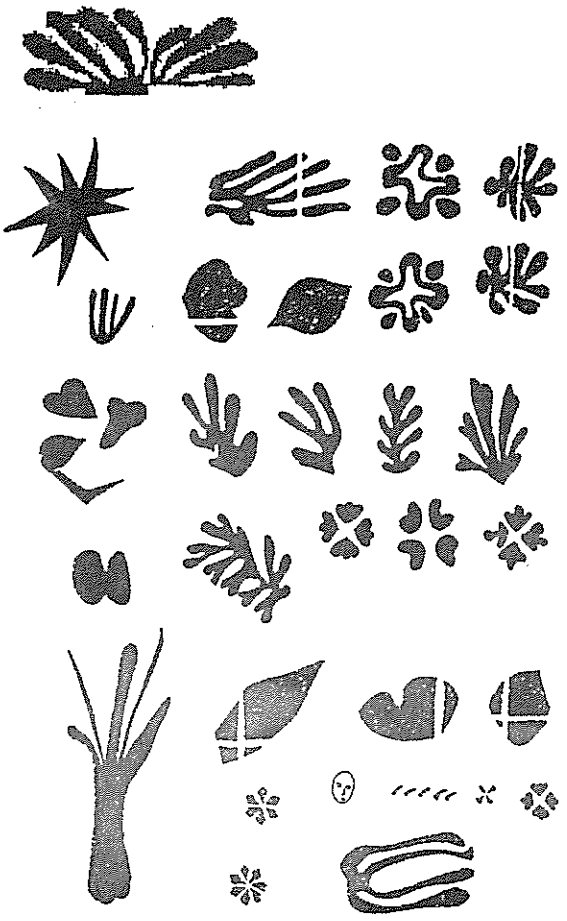

شكل (٢٩):
مجموعة متنوعة من العناصر النباتية والتى استخرجها الباحث من أعمال الأشكال المفرغة لماتيس ويلاحظ التنوع بين أشكال تلك العناصر من حيث الصياغة والحركة والخط الخارجى.

ثانيا: العناصر النباتية:

ومن خلال دراسة الإمكانات التشكيلية للعناصر المختارة والتى تتضح فى تنوع الخط الخارجى والصياغات والمساحات إلى جانب التناغم بين الشكل والأرضية للعناصر النباتية والآدمية، قام الباحث بإعادة صياغتها وابتكار تكوينات جديدة من خلال مدخلين أساسيين، أولهما تصميم وحدات مركبة من العناصر المختارة، وثانيهما استخدام الوحدات المركبة فى عمل تكوينات تكرارية يمكن تطبيقها بمختلف التقنيات الطباعية. وفيما يلى توضيح للتكوينات المبتكرة:

أولا تكوينات قابلة للتكرار:

التكوين رقم (١)

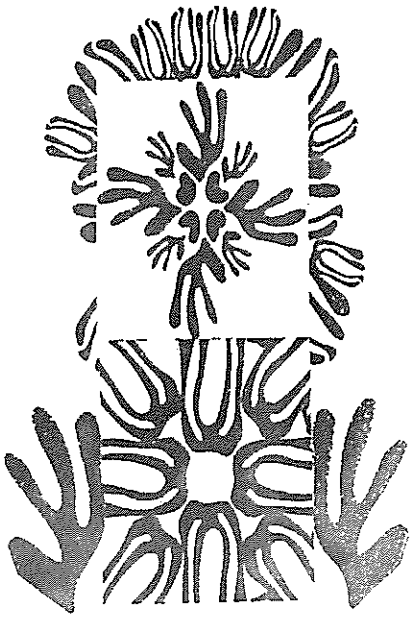

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدات نباتية متنوعة وهى كالتالى:

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير فى مساحات رباعية الشكل، قام الباحث بعمل وحدة تكرارية مركبة، يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر

التكوين رقم (٢)

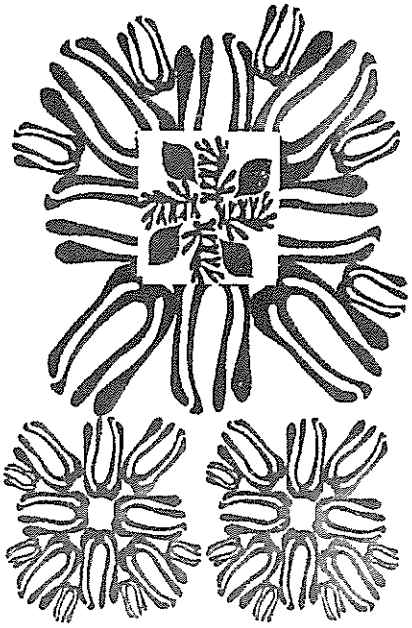

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدات نباتية متنوعة وهى كالتالى:

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير قام الباحث بعمل وحدة تكرارية مركبة، يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر

التكوين رقم (٣)

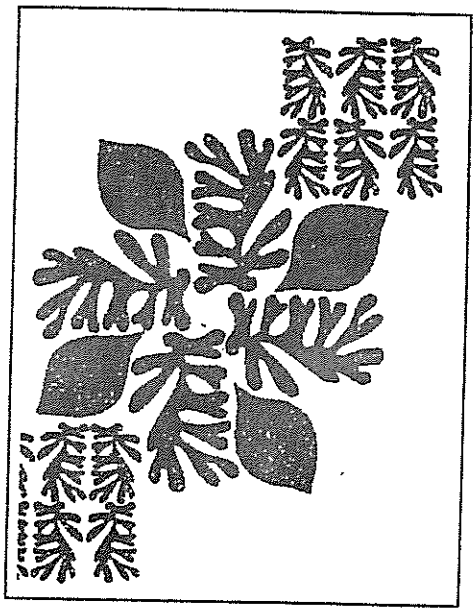

(أ)

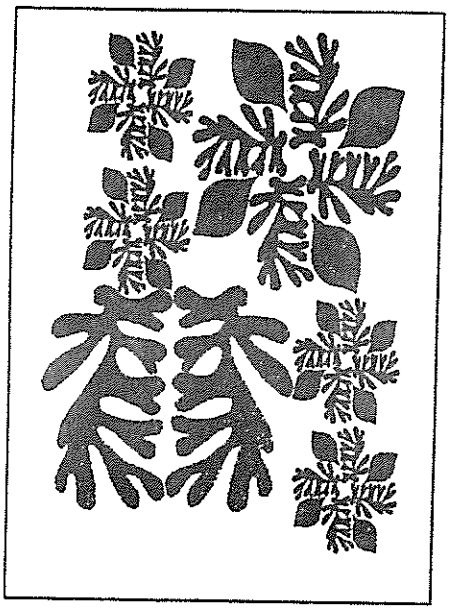

(ب)

(ج)

استخدم فى تصميم هذه التكرارات الثلاثة وحدتين نباتيتين وهى كالتالى:

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير قام الباحث بعمل ثلاثة حلول تكرارية مركبة، يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر.

التكوين رقم (٤)

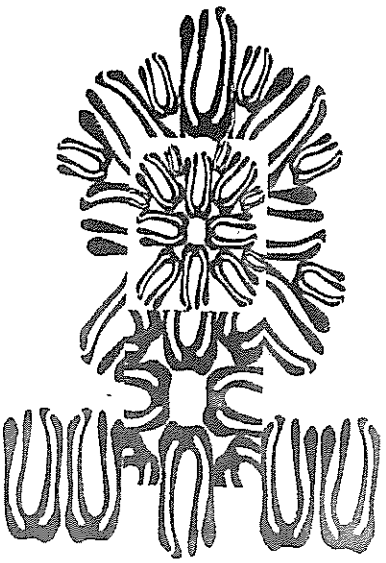

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدة نباتية واحدة وهى

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير والحذف، قام الباحث بعمل وحدة تكرارية مركبة، يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر.

التكوين رقم (٥)

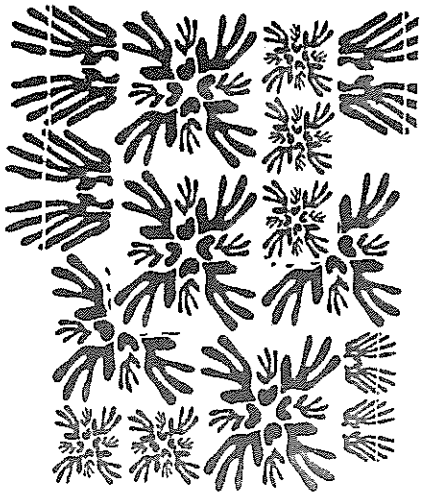

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدات نباتية متنوعة وهى كالتالى:

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير قام الباحث بعمل وحدة تكرارية مركبة، يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر

ثانيا: تكوينات قائمة على التوزيع الحر

التكوين رقم (٦)

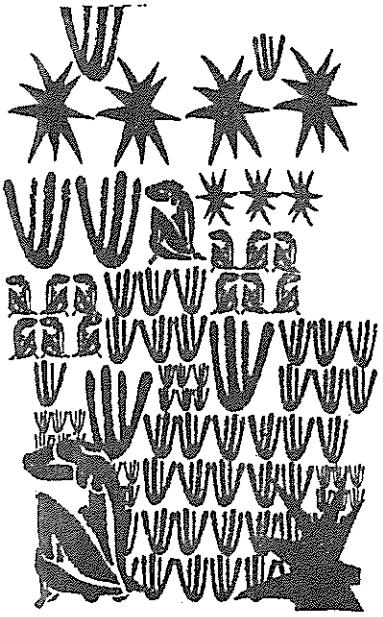

تكوين وزعت عناصره والتى تتمثل فى:

وذلك باستخدام التكبير والتصغير والتراكب والتكرار المتقابل والمتدابر للعناصر الزخرفية، حيث تميز التكوين بالتباين بين الأبيض والأسود وكثافة توزيع العناصر.

التكوين رقم (٧)

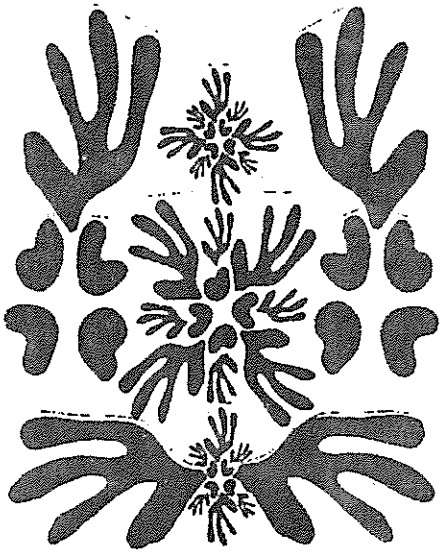

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدات نباتية متنوعة وهى كالتالى:

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير قام الباحث بعمل وحدة تكرارية مركبة يمكن الاستفادة منها فى عمل تكوينات أكبر.

التكوين رقم (١٠)

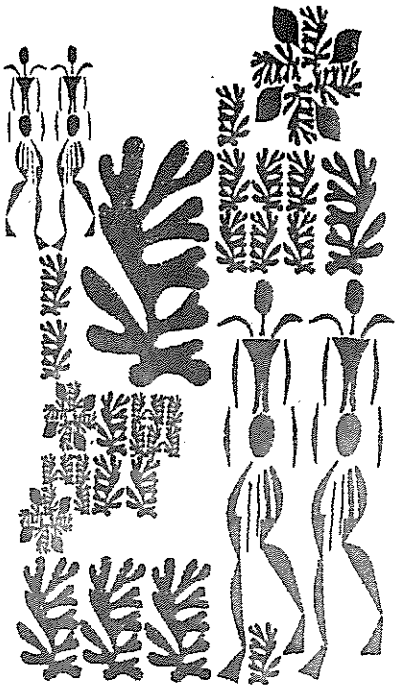

تكوين وزعت عناصره والتى تتكون من:

وذلك باستخدام التكبير والتصغير والتراكب والتكرار المتقابل والمتدابر للعناصر الزخرفية، كما استخدم أحد احتمالات تكوين رقم (٣) كوحدة زخرفية ويتميز التكوين بالتباين بين الساحات وأشكال الوحدات.

التكوين رقم (١١)

تكوين وزعت عناصره والتى تتكون من:

وذلك باستخدام التكرار المتقابل والمتدابير للعناصر الزخرفية فى شكل كنارات متوالية تتميز بالتنوع الكيفى والكمى، حيث تميز التكوين بالتباين بين الأبيض والأسود وثافة توزيع العناصر.

التكوين رقم (١٢)

تكوين وزعت عناصره والتى تتكون من:

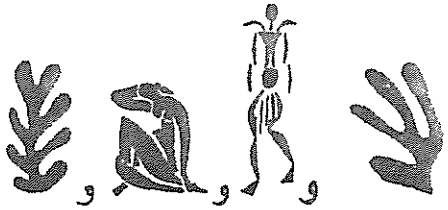

وذلك باستخدام التكبير والتصغير والتراكب والتكرار المتقابل والمتدابر للعناصر الزخرفية، حيث تميز التكوين بحركة العناصر، وأدت الكثافة المتنوعة لتوزيع العناصر إلى تحقيق العمق الإيهامى فى التكوين.

التكوين رقم (١٣)

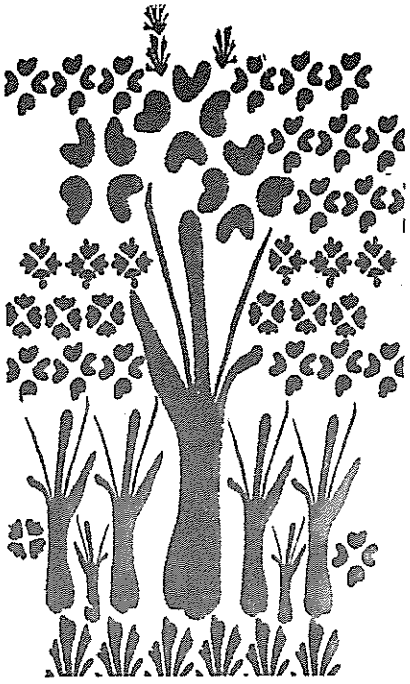

تكوين استخدم فيه وحدات نباتية تتمثل فى:

وزعت باستخدام التكرار والتصغير والتكرار المتقابل والمتدابر للعناصر الزخرفية فى شكل منظر طبيعى، حيث تميز التكوين بالتباين بين مساحات العناصر وكثافة توزيعها.

التكوين رقم (١٤)

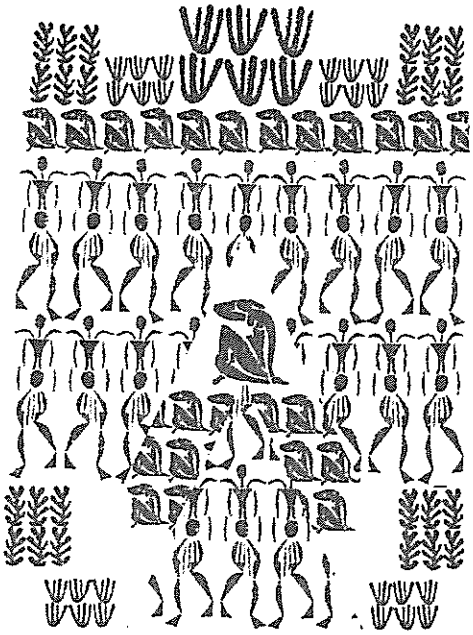

تكوين وزعت عناصره والتى تتكون من:

وذلك باستخدام التكبير والتصغير والتكرار المتقابل والمتدابر للعناصر الزخرفية فى شكل كنارات متوالية تتميز بالتنوع الكيفى والكمى، حيث تميز التكوين بالتباين بين اتجاهات وضع العناصر وكثافة توزيعها.

التكوين رقم (١٥)

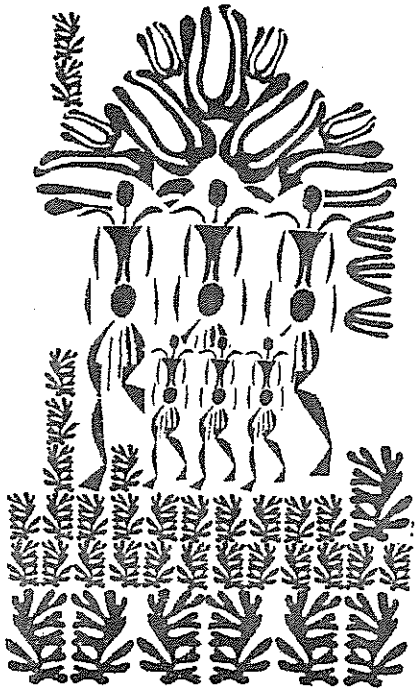

استخدم فى تصميم هذا التكرار ثلاث وحدات متنوعة وهى كالتالى:

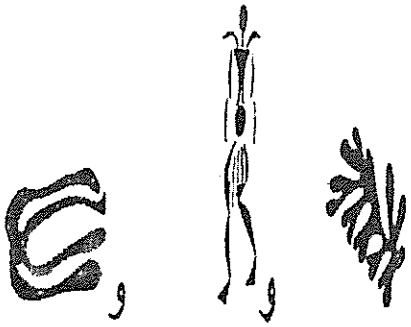

وباستخدام التكرار المتقابل والمتدابر والتكبير والتصغير قام الباحث بعمل تكوين متنوع من حيث توزيع العناصر.

يتضح مما سبق أنه يمكن الحصول على تصميمات متشعبة ومتنوعة باستخدام العناصر بشكل تبادلى فى تكوينات جديدة يمكن استخدامها فى الطباعة اليدوية، ولتوضيح الإمكانات التعددية لهذه التكوينات إذا ما أضيف عنصر اللون فقد آثر الباحث أن يضع بعض التجارب الملونة للتحقق من الإمكانات المتشعبة للتكوينات الجديدة وفيما يلى توضيحات لها:

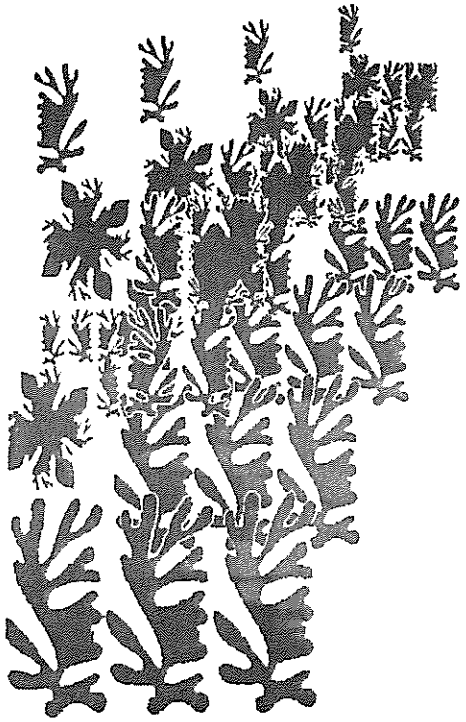

الاحتمال اللونى للتكرار رقم (أ٣) بعد تطبيق التكرار بتحريك الشكل تدريجيا مع استخدام نظام لونى مختلف.

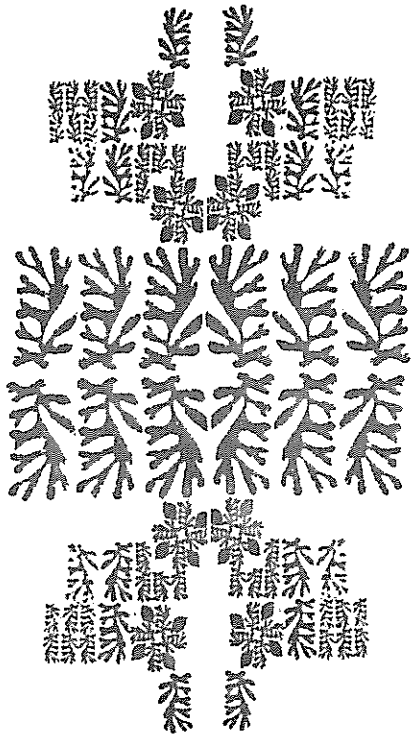

الاحتمال اللونى للتكوين رقم (أ٣) بعد تطبيق التكرار المتماثل الرباعى بطريقة المرآة للحصول على تصميمات مركبة.

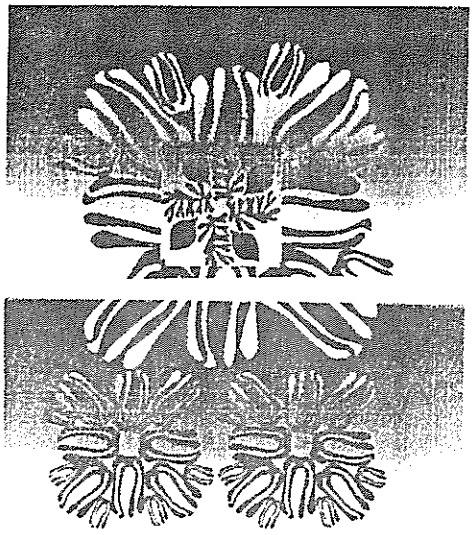

التشكيل اللونى الثالث ويمثل احتمالا للتكوين التكرارى رقم (٥) بعد تطبيق اللون فى الشكل والأرضية باستخدام النقل الحرارى.

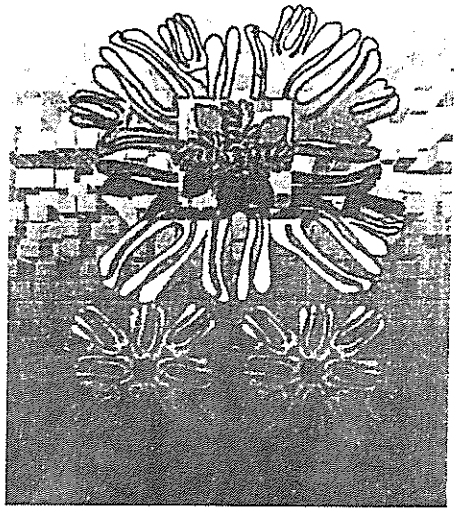

التشكيل اللونى الرابع يمثل احتمالا آخر للتكوين التكرارى رقم (٥) باستخدام النقل الحرارى فى الأرضية

التشكيل اللونى الخامس يمثل احتمالا للتكوين رقم (١٤) بعد تطبيق اللون فى الشكل وأسلوب الترخيم فى الأرضية مع تحريك الشكل وتخفيف درجة اللون.

التشكيل اللونى السادس ويمثل احتمالا للتكوين (١٤) بعد تطبيق اللون فى الشكل مع تحريك العناصر.

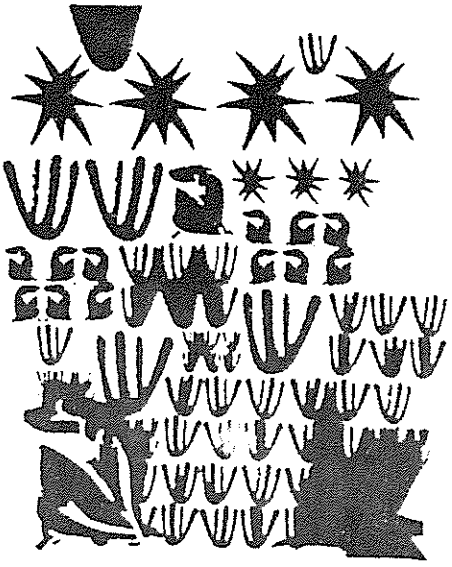

التشكيل اللونى السابع ويمثل احتمالا للتكوين رقم (٦) بعد تطبيق اللون فى الشكل باستخدام التدرج اللونى المتداخل

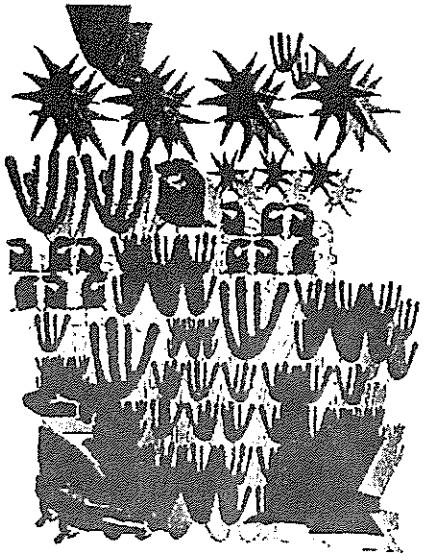

التشكيل اللونى الثامن يمثل احتمالا للتكوين رقم (٦) بعد تطبيق اللون فى الشكل مع التحريك واستخدام التدرج اللونى من الأصفر إلى البرتقالى.

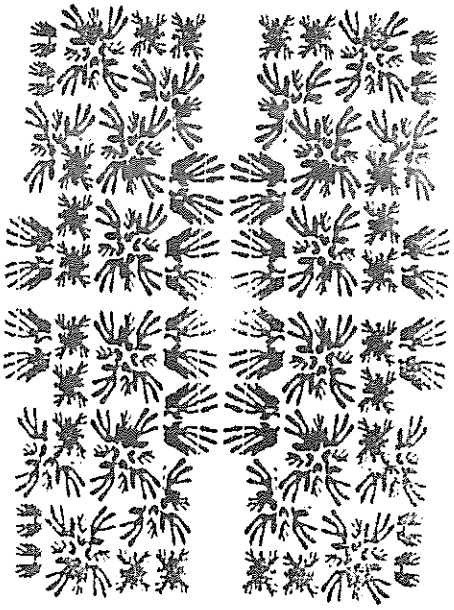

التشكيل اللونى التاسع يمثل احتمالا للتكوين رقم (٥) بعد تطبيق اللون فى الشكل باستخدام التدرج اللونى مع التكرار الرباعى المتقابل

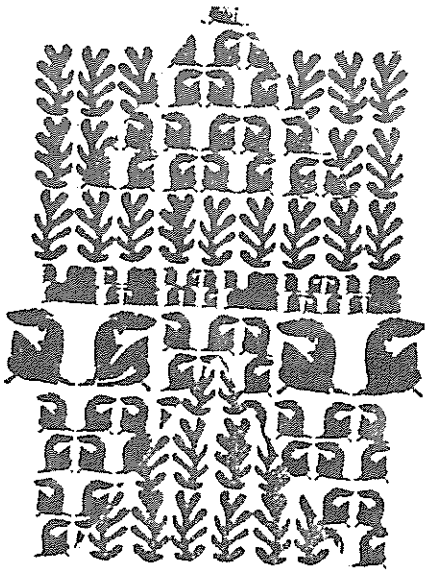

التشكيل اللونى العاشر يمثل احتمالا للتكوين رقم (١١) بعد تطبيق اللون فى الشكل والقائم على فصل الألوان.

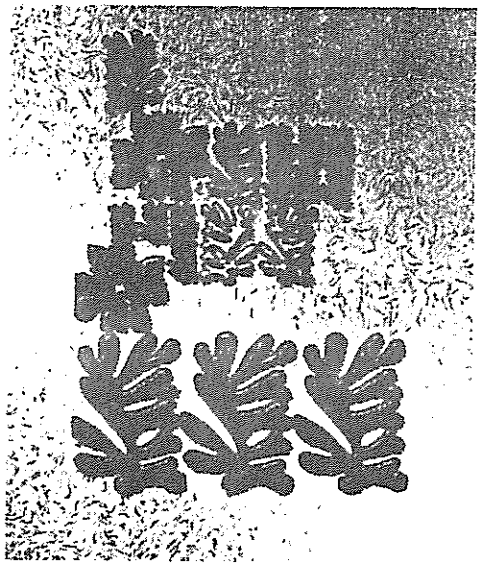

التشكيل اللونى الحادى عشر يمثل التكرارى رقم (أ٢) بعد تطبيق اللون فى الشكل والأرضية باستخدام النقل الحرارى فى الأرضية لتأكيد الملمس

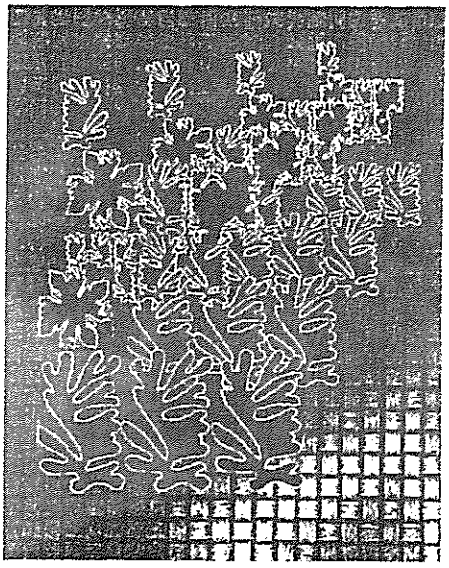

التشكيل اللونى الثانى عشر ويمثل احتمالا آخر للتكوين التكرارى رقم (أ٢) بعد تطبيق اللون فى الشكل والملمس اللونى الأرضية باستخدام النقل الحرارى لتحقيق الملمس.

نتائج الدراسة:

١ ـ أن مدارس الفن الحديث باتجاهاتها المختلفة يمكن أن تمثل مجالا خصبا لاستخلاص عناصر متنوعة لإثراء الجانب الابتكارى فى مجال الطباعة.

٢ ـ إن هناك حلولا ابتكارية أمكن التوصل إليها وتمثلت فى ابتكار تكرارات متنوعة يمكن أن تكون مدخلا للتجريب فى مجال الطباعة اليدوية.

٣ ـ إن التنوع فى أساليب التكرار المنظم والتكوين غير المنتظم وإعادة صاغة العناصر مرة أخرى ينتج تكوينات لا حصر لها.

٤ ـ يمكن تحويل الوحدة البسيطة إلى وحدة مركبة باستخدام التكبير والتصغير والتكرار المتنوع، ثم استخدام الوحدات المركبة لعمل وحدات أكثر تركيبا مما يتيح مداخل تجريبية متنوعة.

المراجع العربية والأجنبية:

١ ـ أبو صالح الألفى: تاريخ الفن العام، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٧.

٢ ـ صالح أحمد الشامى: الفن الإسلامى التزام وإبداع، دار القلم، دمشق، سوريا، ١٩٩٠.

٣ ـ عفاف عمران: استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين أسلوبى الطباعة بالاستنسل والشاشة الحريرية، مجلة بحوث فى التربية الفنية والفنون، المجلد الثالث، العدد الثالث، يوليو ٢٠٠١.

٤ ـ محمود البسيونى: إبداع الفن وتذوقه، دار المعارف، مصر، ١٩٩٣.

5 - Phaidon: The art book, Phaidon press limited, 1994.

6 - Staff, D. & Sacilotto, D.: Printmakin, History and process, Holt, Rinehart and Winston, Inc. 1978.

7 - http:///www.heneryMatttise.com.march.2004

الهوامش:

١ - عفاف عمران: استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين أسلوبى الطباعة بالاستنسل والشاشة الحريرية، بحث منشور، بحوث فى التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، م٣، يوليو ٢٠٠١، ص ١٥٥.

2 - Saff, S. & Sacilotto, D.:Printmaking, History and process, Holt, Rinehart And Winston, Inc. 1978. p289.

3 - Saff, D.& Sacilotto, D.: IBID,P.300.

● هنرى إميل بينويت ماتيس فنان فرنسى وقائد حركة Fauve الفنية، ولد فى كاتيو بفرنسا ديسمبر ١٨٦٩. سيزان وبول جوجان، وقد تبنى الأسلوب التقيط الذى وجده عند إدموند كروس، وبول سيجناك وطوره وحوره مرار مستخدما ضربات الفرشة المتحررة، وأصبحت

أشكالة الآدمية تعبيرية فى المقام الأول والجانب التشريحى يأتى ثانويا.

4 - Phaidon: The art book, Phaidon press limited. 1994.p. 309.

5 - Saff, D. & Sacilotto, D. :IBID.P.115.

6 - Saff, D. & Sacilotto, D. :IBID.P.313.

●● الوحدات المركبة هى وحدة مكونة من عنصر زخرفى واحد أو عدة عناصر لتصبح فى النهاية وحدة زخرفية مركبة قابلة للتكرار.